

## ملخص

### اتجاهات الطلاب من غير متخصصي اللغة الانجليزية في جامعات الخليل

#### نحو مساقات اللغة الانجليزية الإجبارية

هدفت هذه الدراسة إلى بحث اتجاهات الطلاب من غير متخصصي اللغة الانجليزية في جامعات الخليل نحو مساقات اللغة الانجليزية الإجبارية التي تطرحها هذه الجامعات. كما حاولت الدراسة الإجابة عن عدد من الأسئلة حول سياسة هذه الجامعات من تدريس هذه المساقات، وآراء طلاب هذه الجامعات تجاه هذه المساقات، وعلاقة اتجاهات الطلاب بعلاماتهم النهائية، وإلى أي حد تختلف هذه الاتجاهات باختلاف لغة التدريس وجنس الطلاب، وما يقوله خريجو هذه الجامعات في هذه المساقات. وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعات الخليل الأربع الذين أخذوا هذه المساقات في الفصل الثاني عام 2009م. فتم اختيار عينة عشوائية شملت 189 طالباً وطالبة (115 طالبة و 74 طالباً) للإجابة على الاستبيان الذي أعد لقياس اتجاهات المشاركين نحو اللغة الانجليزية بشكل عام، ونحو هذه المساقات بشكل خاص. وتم أيضاً إجراء مقابلات مع 33 طالباً وطالبة كان اختيارهم بطريقة عشوائية من جامعة الخليل، يدرسون في تخصصات، لغة التدريس فيها هي اللغة العربية، كما تم إجراء مقابلات مع 30 من خريجي هذه الجامعات ليدلوا بأرائهم في هذه المساقات بعد تخرجهم وخوضهم غمار الحياة العملية. وكذلك تم جمع علامات 389 طالب وطالبة من هذه الجامعات. وقد أظهرت نتائج الدراسة بشكل عام أن المشاركين لديهم نظرة ايجابية تجاه اللغة الانجليزية، بينما تباينت آراؤهم نحو هذه المساقات، حيث تتأثر آراؤهم بعدة عوامل، مثل الكلية والتخصص وجنس الطالب ولغة التدريس في التخصص. وأظهرت النتائج أيضاً أن الإناث وأولئك الذين يدرسون في تخصصات حيث اللغة الانجليزية لغة التدريس فيها، لديهم اتجاهات ايجابية نحو هذه المساقات، وهذا يبدو جلياً لدى طلاب جامعة بوليتيكنك فلسطين وقسم من طلاب جامعة الخليل. بينما أشارت النتائج أن الذكور وأولئك الذين يدرسون في تخصصات حيث اللغة الانجليزية ليست لغة التدريس فيها، لديهم اتجاهات سلبية نحو هذه المساقات، وهذا يبدو جلياً لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة وكليات فلسطين التقنية/ العروب، والقسم الآخر من طلاب جامعة الخليل. كما بدا جلياً أن الطلاب الذين لديهم آراء ايجابية تجاه هذه المساقات يكونون أكثر دافعية لتعلم اللغة الانجليزية، وبالتالي يتعلمون أفضل ويحصلون على علامات أعلى. في حين أن الطلاب الذين لديهم آراء سلبية تجاه هذه المساقات يكونون أقل دافعية لتعلم اللغة الانجليزية، وبالتالي يصبحون لا مباليين، ويحصلون على علامات

متدنية، وقد يرسون في هذه المساقات. وانسجاماً مع هذه النتائج، فقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات، تتمثل بتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو اللغة الانجليزية لدى الطلاب في مراحل دراستهم المختلفة، وتبسيط مادة هذه المساقات للطلاب الذين يدرسون في تخصصات لا تدرس مساقاتها باللغة الانجليزية، ومتابعة خريجي هذه الجامعات من حين لآخر لمعرفة احتياجاتهم، وأخيراً القيام بإجراء المزيد من الأبحاث في هذا المجال.